

شرح ألفية ابن مالك للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 411

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى والشرط يغني عن جواب قد علم. والعكس قد يأتي ان ما فهمت. شرط هنا جملة الجواب كذلك جملة. ما علم منهما جاز حذفه. ما علم منهما. جاز حذفه. وهذا على القاعدة العامة ان الشيء - [00:00:26](#)

لا يجوز حذفه الا اذا دل الدليل عليه بعد حذف. يعني وجد قرينة دالة على ان ثم محذوفاً بالكلام جاس والا الاصل الملع وشرط مبتدأ يغنيه الجملة خبر عن جواب متعلق بيغني قد علم هذا نعت بجواب يعني جواب معلوم - [00:00:46](#)

جواب معلوم اي لقرينة لقوله فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض اي فافعل فافعل حذف الجواب فان استطعت ان حرف شرط استطعت هذا فعل ماضي فعل شرط اين الجواب؟ نقول محذوف تقديره - [00:01:06](#)

فافعل وهذا كثير في القرآن وفي غيره حينئذ اذا دل الدليل على على الجواب وهذا قد يفهم من شرط هنعيد انجازه حذفه اجازة حذفه والعكس الذي هو حذف الشرط مع بقاء الجواب كذلك - [00:01:26](#)

يرد لكنه قليل ولذلك قال قد يأتي قد هنا للتقليل والعكس هذا مبتدأ عكس المراد به العكس اللغوي يعني الخلاف خلاف ما سبق ليس العكس سلاح المنطقي العكس مبتدأ وقد يأتي الجملة خبر قد هنا لي للتقديم العكس الذي هو حذف واغناء حذف الشرط -

[00:01:46](#)

اغناء الجواب عنه هذا قليل. ان المعنى فهم. هذا مراد لقوله قد علم. ان المعنى فهم ان فهم المعنى فهم. معنى هذا نائب فاعل لفعل محذوف فسر ما بعده ان ان فهم المعنى. اي دل على حذفه دليل فان لم يعلم واحد منهما - [00:02:09](#)

لم يجز الحزم فان لم يعلم واحد منهما لم يجز الحث والعكس قد يأتي ان المعنى فهم وهو ان يغني الجواب عن الشرط. واثار بقدر الى ان حذف الشرط اقل من حذف الجواب. حذف الشرط اقل من حذف الجواب. هل هو على اطلاقه ام في الجملة؟ نقول في الجملة

- [00:02:29](#)

في الجملة كما نص عليه في شرح الكافية لكنه سوى في التسهيل في الكثرة بين حذف الجواب وحذف الشرط المنفي تالية ان. اذا الشرط اذا كان اه اذا كان منفي بلا بعد ان هذا كثير وليس بقليل. فليكن مراده هنا انه اقل منه في في الجملة. اذا - [00:02:51](#)

العكس الذي هو ان يغني الجواب عن الشرط قليل. قليل الا اذا كان الشرط دخلت عليه لا النافية منفي يعني بعد ان بعد؟ بعد ان. حينئذ يكون قوله قد قد يأتي التقليل هنا ليه؟ ها؟ في الجملة لا - [00:03:19](#)

مطلقا لا لا مطلقا. فهمتم هذه؟ يعني سوى في التسهيل في الكثرة بين حذف الجواب وحذف الشرط المنفي بلا تالية ان. قلنا حذف الجواب وابقاء الشرط كثير وحذف الشرط وابقاء الجواب قليل. في التسهيل سوى بين حذف الجواب وحذف الشرط اذا كان منفي

بعد ان - [00:03:39](#)

منفي بلا بعد ان. اذا الشرط المنفي بلا بعد ان كثير. مثل ماذا؟ مثل حذف الجواب وابقاء الشرط. اذا قد يأتي قليلا في الجملة ويستثنى منه اذا كان الشرط بلا ها بعد ان حينئذ يكون كثير - [00:04:03](#)

اخيرا مثل الاول داخل لقوله والشرط يغني عن جوابه قد علم فيه في الكثرة وانما يكون حذف الشرط قليلا اذا حذف وحده اذا حذف وحده كله. فان حذف مع الاداة فهو كثير فهو كثير. يعني الكلام هنا فيما اذا حذف الشرط وبقي - [00:04:23](#)

اداة والعكس قد يأتي الذي هو حذف الشرط وابقاء الجواب. اليس كذلك؟ حذف شرط ابقاء الجواب. هذا قليل متى ان حذف الشرط دون الاداة ان حذف الشرط دون الاداة. اما حذف الشرط مع الاداة فهذا كثير. هذا كثير. من ذلك قوله تعالى فلم تقتلوه فلم تقتلوههم - [00:04:44](#)

تقديره ان افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم انتم ولكن الله قتلهم وهذا كثير عند المفسرين يقدر ان شروط المحذوفة. ويحذفان بعد ان في الضرورة. يعني يحذف الشرط والجواب معا بعد ان في الضرورة بعد ان يعني على جهة الخصوص دون غيرها في الضرورة يعني في في الشعر خاصة لا في النثر وجوزه بعضهم - [00:05:11](#)

انه قليل فيحلب الشرط والجزاء كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت يعني وان وان ذكرت اداة الشر. قالت بنات العم يا سلمى وان اه وان كان فقيرا معدما - [00:05:39](#)

حذف الشرط والجواب هذا في الشعر خاصة ولا يجوز في في النثر والتقدير وان كان فقيرا معدما رضيته كلامه في شرح الكافي يؤذن بجوازه بالاختيار على قلته. لكن الجماهير على انه في الضرورة خاصة اما في في النثر فلا يجوز. ولا يجوز - [00:06:01](#)
تحذف الجزئين معا في غير ان. اذا حكم خاص بان على جهاز الخصوص وبالضرورة كذلك. وجوزه ابن مالك في في النثر على على قلته اذا والشرط يغني عن جواب قد علم. يعني بقرينة كالاية التي ذكرناها. وشرط مطلقا سواء - [00:06:24](#)

وكانت الاداة ان ام غيرها. وخصه في التوضيح ان كانت الاداة بان مقرونة بلا. وهذا مرجوح يعني قصه من هشام ان الشرط انما يحذف متى؟ اذا كانت الاداة ان واما ما عاداه فلا. ما عاداه فلا. وكذلك ان يكون مقرونا - [00:06:44](#)

بلال وهذا كذلك ليس ليس مسلما له. اذا والشرط مطلقا. سواء كانت الاداة ان ام لا مطلقا. فيعم حكمه يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم. قال الشارح يجوز حذف جواب الشرط - [00:07:04](#)

له بشرط عنه يجوز حذف الشرط يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه. وبالتوضيح يجب حذف الجواب ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى. يعني تعبيره ابن عقيل هنا بالجواز - [00:07:24](#)

يدل على انه قد يقع وقد لا يقع وبعضهم يعبر بالوجوب انه يجب وذلك يكون في ثلاثة مواضع. يعني يجب حذف الجواب في ثلاثة مواضع. الاول ان يكون تقدموا جملة اسمية. ان يكون المتقدم جملة اسمية. انت ظالم ان فعلت - [00:07:44](#)

انت ظالم ان فعلت ان فعلت اداة شرط وفعل شرط. اين جوابها؟ محذوف. واجب الحذف دل عليه ما تقدم انت ظالم. هل يصح ان يكون انت ظالم جوابا للشرط لا يصح لماذا - [00:08:07](#)

ها ما يسمعك تقدم نعم لماذا لا يجوز ان يكون انت ظالم جواب الشرط ها الله المستعان هذا ذكرناها نفس المثال عند قوله فعلمين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء هنا يتلوه الجزاء يعني - [00:08:30](#)

لابد ان يكون الجزاء تابعا سابعا فلا يجوز تقدمه فان ورد في السماع ما هو ظاهره انه جواب الشرط وهو متقدم قلنا هذا دليل وليس بالجواب. اين تحقيق فعلمين يقتضين شرط قدما؟ يتلو الجزاء. انت ظالم ان فعلته. هنا تقدم الجواب على فعل الشرط - [00:09:02](#)

وهذا ممتنع عندهم عند المصريين جوزه الكوفيون لكن هنا يمتنع لوجه اخر وهو ان المتقدم جملة اسمية ولم تقترب بالفاء اذا لا يمكن ان تكون من وجهين. لا يمكن ان تكون جوابا للشرط من وجهنا. الاول ان جواب الشرط لا يتقدم على - [00:09:25](#)

فعل الشرط وذات الشرط. فان ورد ظاهر ما ظاهره انه جواب الشرط قلنا هذا دليل الشرط. دليل الجواب وليس هو عين الجواب الكوفيين ثم انت ظالم هذه لو كانت جوابا لوجب قرنهما بالفاء فاء سببية لانه جملة اسمية لم - [00:09:45](#)

لم يصلح ان يكون جوابا. هذا الموضع الاول انت ظالم ان فعلته. الموضوع الثاني ان يكون السابق جملة فعلية فعلها مضارع منفي بلم قد اقترنت بالفاء فلم تقم بواجبك ان فعلت هذا - [00:10:05](#)

فلم تقم بواجبك ان فعلت هذا ان فعلت هذا فلم فان ورد مظهره انه جواب الشر وجب جعله دليل الجواب لا عين الجواب ونقدر الجواب. وجه اخر انه ان الموضع - [00:10:26](#)

هنا اقترن بالفعل. وهذا الموضع لم لم مع الفعل المضارع هل يجوز ان يجعل جوابا للشرط؟ يجوز دون فاعل هنا قد اقترن ولا يجوز

في الفعل المضارع المنفي بلام ان يقتصر بي بالفائدة كان جوابا للشرط لانه يصلح جوابا - 00:10:50

بشرط دون فا دون فاذا هذا يجب فيه ان يكون محذوفا. الموضع الثالث ان يكون السابق جملة فعلية. فعلها مضارع مرفوع ها كما

سبق اقوم ان قمت اقوم ان قمت هذا ان قمت اقوم وهل يصلح - 00:11:10

يصلح او لا يصلح على ان يكون جواب الشرط لا يصلح. لو رفع حينئذ نقول هذا محله التقديم. اصل التركيب ان قمت اقوم اقوم ان

قمت. ان جاء متقدما اقوم ان قمت. نقول هنا يجب ان يكون الجواب محذوفا. لان لو اخرناه - 00:11:32

ما صنعنا شيئا ان قمت اقوم بالرفع على ما هو عليه مسألة مفروضة في المرفوع ما صنعنا شيئا. حينئذ نقول يجب يجب ان يكون

الجواب محذوفا. اذا هذه ثلاثة مواضع يتعين ان يكون الجواب محذوفا. الاول ان يكون المتقدم جملة اسمية - 00:11:53

غير مقترنة بالفاء. انت ظالم ان فعلت. هذا مثل به ابن عقيم. الموضع الثاني ان يكون السابق جملة فعلية فعلها مضارع منفي بلم وقد

اقتربت بالفعل فلم تقم بواجبك ان فعلت هذا. حينئذ نقول المتقدم مضارع من فيه - 00:12:13

وهذا لا تغتنم به الفهم. لا يمكن ان يجعل جوابا. موضع الثالث ان يكون السابق جملة فعلية فعله مضارع مرفوع. اقوم ان قمت هذا

قدمناه او اخرناه لو سمع متأخرا ان قمت اقوم نقول اقوم ليس بجواب الشرط. بل هو متقدم عن متأخر عن تقديمك ومذهب على ما

ذكرناه اليوم. اذا - 00:12:33

يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه. وذلك عند ما يدل دليل على حذفه. نحو انت ظالم ان فعلته. جواب شرطي لدلالة

انت ظالم عليه والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم - 00:12:56

كما يقال هكذا انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا كثير في لسانهم. لكن هل هل فيه فائدة معنوية بلاغية على مذهب المصريين

انت ظالم ان فعلته. لا يصلح انت ظالم ان يكون جواب الشرط - 00:13:14

كذلك حينئذ يكون جملة مستأنفة انت ظالم ومبتدأ وخبر ان فعلت اداة الشرط فعل شرط والجواب محذوف دل عليه متقدم

مستقيمة على الترتيب. على مذهب الكوفيين انت ظالم. المتقدم هذا جواب الشرط. هل هذا جواب الشرط؟ هل ثم فرق معنوي -

00:13:34

هل ثم فرق معنوي؟ نعم كيف؟ كيف الحصر ما مدلول الشرط فعل الشرط وجواب تحقق تحقق الوقوع ام عدم التحقق ها ما الفائدة

من الايتان الاداة ذات الشرط معاه جملتين - 00:13:54

ها ماذا يدل؟ الم نقل ان جواب الشرط متوقف تحقق مضمون الجواب على تحقق مضمون فعل اذا لم يقع ان جاء زيد اكرمه هل

وقع المجيء؟ لا هل وقع الاكرام؟ لا. اذا ليس في حيز الوجود. مشكوك فيه - 00:14:23

حينئذ اذا قلت ان انت ظالم ان فعلته. ان فعلت فانت ظالم. كلاهما غير متحقق الوقوع ها ان فعلت هذا فانت ظالم. ان فعلت فعلا

مشار اليه وهذا لم يقع. انت ظالم. هل الحكم - 00:14:46

واقع بالفعل ام مشكوك فيه؟ مشكوك فيه ايش بلامك انتم؟ اذا قلت التركيب هكذا ان ذهب فانت ظالم هل الحكم بالظلم واقع؟ ام

مشكوك في تحقيقه؟ مشكوك في تحقيقه. اذا ان ذهب فانت ظالم. ذهاب لم يقع - 00:15:08

وانت ظالم الحكم بالظلم لم يقع. لانه مقرون بالتعليق. لكن على مذهب البصريين ان ثابت انت ظالم هذا لا علاقة له بالشرط ان ذهب

فانت ظالم. حينئذ حكمنا اول بثبوت الظلم انت ظالم. هذا حقيقة فهو خبر. ان فعل - 00:15:30

حتى ان ذهب فانت ظالم. حينئذ يكون من باب التخصيص بعد التعميم. في الاول عمم الحكم انت ظالمه فهذا الظاهر انه واقع ثم

بعد ذلك شكك في الخبر. اذا ثم فرق بين الجملتين. مذهب البصريين يقتضي ان الحكم ثابت. وليس من قبيل شك - 00:15:55

وان شكك فيه مرة ثانية. ومذهب الكوفيين لا باق على اصل الشرطي. باق على اصل الشرط. والتقدير انت ظالم ان فعلت فانت ظالم

وهذا كثير في لسانهم. واما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل. ومنه قوله فطلقها فلست لها - 00:16:15

والا يعلو مفرق كالحسام. والا تطلقها. يعلو. يعلو هذا فعل مضاف الجواب الشرطي اين اداة الشرط الا الا تطلقها. اذا حذف فعل الشرط.

ودل عليه فيما ما بعده. ثم قال واحذف لنا اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت فهو ملتزم. اذا عرفنا ما سبق البيت السابق -

ان جملة الشرط يجوز حذفها ان دل دليل عليها وجملة الجواب يجوز حذفها ان دل دليل عليه. الا ان الكثير هو حذف الجواب وابقاء الشرط. هذا كثير. الا اذا فكان الشرط منفيا مضارع منفيا بلا - [00:17:08](#)

ثانيا ان فهو كثير. هذا مستثنى من من القبله. والعكس قد يأتي. وهنا قال اذا ارتمى عندنا شرط وقسم اجتمع شرط وقسم شرط يقتضي جوابا جملة. والقسم يقتضي جوابه. اذا اجتمع جوابان - [00:17:28](#)

اجتمع عندنا جوابان وقد يكونا متفقين كل منهما يدل على ما دل عليه الاخر. حينئذ يكون في الكلام ثقة. والسكران لان ان يجمع بين لفظين او جملتين مدلولهما واحد. وان كان لجوابين وان كان جوابين لي لشيئين مفترقين - [00:17:49](#)

القسم. واحذف لدى اجتماع شرط وقسم. شرط لابد من تقييده غير امتناعه. ليخرج له لولا جواب ما اخرته فهو ملتزم واحذف هذا فعل امر لدى انتماء شرط يعني عند لدى بمعنى عند - [00:18:12](#)

تعلق بقوم يحذف ولدا مضاف اجتماع مضاف اليه واجتماع مضاف شرط مضاف اليه. شرط اطلقه الناظم هنا فيشمل الشرط العامل جازم وشرط غير جازم فيجب تقييده بما يغير الامتناع. فاخرج جواب لو ولولاه فانه لا يحذف - [00:18:34](#)

وقسم وقسم يعني شرط وقسم. جوابا هذا مفعوله احذف احذف جواب ما اخرت منها استغناء بجواب المتقدم فهو اي الحذف ملتزم يعني واجب. حذفه واجبه جواب القسم له ضوابط بس هكذا ولذلك يذكرون بابا من ابواب النحو للقسم ما يتعلق به بالقسم -

[00:18:54](#)

الكافي لكنه حذفه هنا في هذا المحل. جواب القسم قد يكون جملة فعلية وقد يكون جملة اسمية. قد يقع جملة فعلية وقد يقع جملة اسمية ظهور بن عقيل فالصالة تفسير جيد. ان كان جملة فعلية مثبتة مصدرة بمضارع اكد باللام - [00:19:23](#)

والنون. عقد باللام والنون. هذا متى؟ اذا كان جملة فعلية مثبتة يعني غير منفية. حينئذ يؤكد باللام والله لاضررين زيدا. اضربن هذا فعل مضارع. جملة فعلية مثبتة غير منفي. وجب هنا - [00:19:43](#)

اكيد بالله لام القسم والنون والله اقسام والله اقساموا هذا فعل القسم وقوله لاضررين هذا جواب القسم اللام هنا وقع في جواب القسم وهي مؤكدة والنون كذلك مؤكدة. وان صدرت بماض اقترن باللام - [00:20:03](#)

ان صدرت بي بالماضي. اقترن الجواب باللام وقد. والله لقد قام زيد. قام زيد قد قام زيد. والله لقد قد قام زيد. اذا جاء الجواب هنا فعل ماضي فوجب ان يقترن بقدر واللام - [00:20:23](#)

والله لقد قام زيد. لقد قام زيد. وربما حذفت اللام قد جميعا قليل هذا. وذلك ان طالت جملة القسم ذلك نحو قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود. هذا تابع فان هذه الجملة جواب القسم الذي في اول السورة وهو فعل ماض مثبت قتل - [00:20:45](#)

وليس معه لام ولا قاد. لكنه قليل. ثمان الذي تقترن باللام وقد معا هو الماضي المتصرف. فاما الجامد اقترنوا باللام وحدها والله لعسى زيد ان يقوم لان الجامد لا لا يؤكد بالنون. جامد وان كان من من الافعال - [00:21:05](#)

والنون من المؤكدات لكنه لا لا يقترن به بالنون. لانه سبق ان الفعل الماضي ها لا تدخل عليه النون. اليس كذلك؟ الفعل الماضي لا لا تدخل عليه النون. لماذا لان الماضي شيء انقطع. ليس بشيء يؤكد فيه في المستقبل. فاما الجامد فيقترن باللام وحدها والله لعسى زيد

ان يقوم - [00:21:25](#)

ووالله لنعم الرجل زيد. لنعم الرجل زيد. اذا ان صدرت بماض اقترن باللام وقد في الغالب. وقد يخلو منهما اه نحن والله لقد قام زيد وان كانت جملة اسمية كان جواب القسم جملة اسمية فحينئذ يؤكد - [00:21:51](#)

بان واللعن او باللام وحدها او بان وحدها. يعني لك خيار بين هذه ثلاث والله ان زيدا لقائم. جمعت بين ان و واللام. والله لزيد قائم. والله ان زيدا قائم اكدته به بالنون. اذا اذا كان جملة اسمية حينئذ يؤكد بواحد من من اثنين. اللام او - [00:22:11](#)

وقد يجتمعان وقد يفترقان. يعني يؤكد بان واللام معا ويؤكد باللام وحدها او بان وحدها وان كان جملة فعلية منفية بما او لا او ان نحو والله ما يقوم زيد - [00:22:41](#)

ولا يقوم زيد وان يقوم زيد والسمية كذلك. يعني مثله. مثله. اذا هذا ما يكون جوابا للقسم. اذا اجتمع واحد من هذه الجمل متنوعة مع جواب شرط. فحينئذ قال احذف جواب ما اخرته. احذف جوابه ما اخرته. يعني قد يتقدم الشرط ان قام زيد - [00:23:01](#)

والله اكرمه ان قام زيد والله هنا قدمت الشرط على القسم ويحتمل انك تقدم القسم على لا على الشرط والله ان قام زيد قمت واضح تقديم الشرط على قسم او القسم على الشرط اما ان تبتي بالشرط فتقول ان قام زيد والله - [00:23:31](#)

اهي حينئذ قدمت الشرط على القسم. او تقول والله ان قام زيد قدمت القسم على على الشرط. قال لك احذر جواب ما اخرته. ان كان المتأخر هو القسم. حذفت جواب القسم ويدل عليه جواب الشرط - [00:23:55](#)

هذا متى ان كان المتأخر؟ القسم. وان كان المتأخر الشرط حينئذ حذفت جواب الشرط وجعلت جواب القسم دليل عليه احذف جواب ما اخرته يعني جواب الذي اخرته منهما استغناء بجواب المتقدم فهو ملتزم فجواب - [00:24:15](#)

نكون مؤكدا باللام او ان او منفية. وجواب الشرط مقرون بالفاء او مجزوم. مثال ما تقدم الشرط ان قام زيد والله اكرمه ان قام زيد والله اكرمه. اكرمه هذا ليس بجواب قسم. لان - [00:24:37](#)

القسم او كريم وهذا فعل مضارع يجب ان يؤكد باللام والنون لاكمنه. فاصل الترتيب ان قام زيد والله اكرمه اكرم لاكمنه. اجتمع ماذا؟ ها الجواب جواب الشرط وجواب القسم. اكرمه لاكمنه. نقول تاخر القسم هنا - [00:24:57](#)

حينئذ يتعين حذف الجواب. ويكون جواب الشرط دليلا عليه. فتقول ان قام زيد والله اكرمه اكرمه وتعرف جملة تكرمه. نهاه في محل جزم. جواب الشرط. واين جملة القسم؟ جواب القسم؟ تقول - [00:25:17](#)

فدل عليها جواب الشرطي وان يقيم والله فلن اقوم. اياكم والله فلن فلن اقوم. هنا حذف ماذا؟ حذف جملة جواب القسم لانه متأخر. تنظر الى المتأخر فان كان قسما حذفته. الجواب وان كان شرطا حذفت الجواب - [00:25:37](#)

ومثال تقدم القسم والله ان قام زيد لا قوم. ها اذا رأيت لا قوم تعلم ان هذا جواب للقسم والله ان قام زيد لا قوم. وتعرب لا قوم جملة القسم وقع في جواب القسم. وجواب الشرط محذوب. دل عليه - [00:26:01](#)

جواب القسم. والله ان لم يقيم زيد ان عمرا ليقوم. ان عمرا ليقوم هذا لا يمكن ان يكون جوابا للشاب لا يمكن ان يكون جوابا للشرط. حينئذ نحكم بكون المذكور جوابا للقسم وجواب وجواب الشرط محذوف دل عليه - [00:26:21](#)

في جملة جواب القسم. والله ان لم يقيم زيد ما يقوم عمرو ها ما الذي اخرته؟ والله ان لم يقيم زيد ما يقوم عمرو. حذفت ماذا؟ جواب الشرط لان هو المتأخر هو هو المتأخر. اذا واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت. الجواب هذا مفعول يحذف وهو مضاف وما اسم - [00:26:41](#)

الذي مضاف اليه واخرت صلة الموصول والعائد محذوف اخرته اخرته. فهو فهذه يعني تعديل اه للحكم احذف فهو ملتزم لان احذف دل على انه واجب. لانه صيغة افعل دل على انه واجب - [00:27:08](#)

اذا فاهم ملتزم الفائدة منه تعليم لانه ملتزم استغناء به بجواب المتقدم استغناء بجواب المتقدم اذا اذا اجتمع القسم والشرط حينئذ وجب حذف احدي الجوابين او احد الجوابين. ان كان المتأخر القسم وجب - [00:27:28](#)

حذف جملة القسم. وان كان المتأخر هو الشرط وجب حذف جملة جواب الشرط. قال هنا فاذا اجتمع شرط حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الاول عليه. فتقول ان قام زيد والله يقيم عمره. يقيم عمرو من هذه - [00:27:48](#)

جملة الجواب الجواب الشرطي فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله ان يقيم زيد ليقوم عمرو ليقوم اذا عرفت المواضع التي تكون جوابا للقسم تميز بين الجملتين مباشرة. لان جوابا شرط لا يكون مؤكدا باللام ولا بالنون ولا ان الى اخره - [00:28:08](#)

فتهدم جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه وهذا الحكم ليس مطلقا. لكن بشرط ان لا يكون سابق على الشرط او القسم صاحب خبر يعني مبتدأ او اسم كان او اسم ان. حينئذ ينظر فيه. وان تواليا - [00:28:28](#)

قبل ذو خبر فشرط روجه. مطلقا بلا حذر. وان تواليا تتابعا. ضمير يعود على ماذا؟ على الشرط واو القسم يعني كالسابق والله ان قام

زيد ان قام زيد والله. هذا كاستثناء. هناك عمم الحكم وهنا استثناء حالة خاصة. - 00:28:48

ما اذا كان ذو خبر سابق على الشر. في الاول قلنا والله ان قام زيد. ان قام زيد والله. هنا نقول زيد والله ان قام تقدم علاء القسم زيد.

وزيد هذا مبتدأ يحتاج الى خبر. او تقول زيد ان قام - 00:29:08

والله اذا قدمت ما يحتاج الى خبر. حينئذ ترجح ان المحذوف الشر. فالرد فالشرط يرجح. نعم ليس حذفاً. وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح يعني ها وحذف جواب المتأخر هذا اذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا فيجاب

الشرط ويحذف جواب القسم يعني - 00:29:30

الذي ينبغي ان يبقى ولا يحذف هو جواب الشرط. لان الشرط عمدة وجواب القسم انما جيء بل القسم كله انما هذه من اجل التوكيد.

والتوكيد معلوم انه زائد على اصل الجملة. وان تواليا تتابعا فالظهير هذا يعود على الشرط والقسم - 00:30:00

والحال الواو الحال. قبل ذو خبر ذو خبر قبله. قبله قبل المذكور. قبله هذا خبر مقدم وذو مبتدأ مؤخر ومضاف خبر مضاف اليه.

فشرط رجح فرجح الشرط مطلقا. ورجح الشرط مطلقا - 00:30:20

فهم منه انه يجوز الاستغناء بجواب القسم. فتقول زيد والله ان قام لاكرمه. لانه قال رجح ما قال اوجب يعني الاصل ان يبقى جواب

الشرط ويحذف جواب القسم. عبارات تدل على انه لو عكس وحذف جواب الشرط - 00:30:40

وبقي جواب القسم جائز لكنه خلاف الراجح. فيكون حذف جواب القسم هو الراجح وحذف جواب الشرط مرجوح. وان فعل وارتركب

فلا بأس. اذا فهم منه انه يجوز الاستغناء بجواب القسم. فتقول زيد والله ان قام لاكرم - 00:31:00

انه حذفت جملة الجواب جواب شرط وبقيت جملة جواب القسم. وان تواليا وقبل ذو خبر ذو خبر يعني ما اطلبوا خبرا من مبتدأ او

اسم كان او غيره. فالشرط رجح فوقع في جواب الشرط ان شرط مفعول مقدم - 00:31:20

لقوله رجح مطلقا قوله مطلقا فهم منه ان الشرط يترجح سواء تقدم على القسم او تأخر يعني لا ينظر هنا الى التقدم والتأخر.

لماذا؟ لانه لو بقي الشرط حينئذ بقي ما هو عمدة. او ما هو اشبه - 00:31:40

عمدة. واما لو بقي القسم هذا اشبه ما يكون بالتوكيل. وانما جعل الجواب للشرط مع تقدم ذي خبر. لماذا استثنينا هذا الباب او هذه

المسألة لان سقوطه محل بمعنى الجملة لانه عمدة الكلام بخلاف القسم فهو توكيد للكلام - 00:32:00

بمعنى الجملة التي هو منها بخلاف القسم فانه مسوق لمجرد التوكيد. اذا فرق بين القسم وبين جملة شرط وجوابه جملة الشرط

والجواب بلا شك انها عمدة اصل. ولذلك نجعلها هي الخبر عن المبتدأ. جملة الفعل والجواب نقول في محل رفع خبر المبتدأ -

00:32:20

واما جملة القسم فحذفها وذكرها بيان. لماذا؟ لان من قبيل التوكيد. من قبيل التوكيد. فلا اشكال حينئذ في في حذفها بشرط رجح

مطلقا بلا حذر بلا حذر. هذا تتميم لصحة الاستغناء عنه متعلق بقوله رجح. قال الشارح اذا اجتمع الشرط والقسم - 00:32:40

فيما السابق منهما وحذف جواب المتأخر. هذا المسألة السابقة. لكن استثنى في هذا البيت مثلا وهي اذا لم يتقدم عليه مبتدأ هذا اذا

لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم عليهما ذو خبر رجح شرط مطلقا. يعني سواء كان متقدما او متأخرا - 00:33:02

شرط يبقى ولا يحذف. لكن وحذفه يكون مرجوحا. ولا ينظر الى تقدمه او تأخره ويجاب الشرط ويحذف جواب القسم. فتقول زيد

ان قام والله اكرم. زيد مبتدأ ان قام - 00:33:22

اداة شرط وفعله اكرمه جوابه. والجملة من ها فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ. اذا هي باقية. اما والله هذا جوابه

محذوف لا اخوه من لاكرمن انه وزيد والله ان قام اكرمه كذلك كالسابق لكنه تقدم قسم وتأخر الشرط بخلاف الاول - 00:33:40

وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم. ربما رجح بعد قسم شرط وقد جاء قيل ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم

القسم. وان لم يتقدم ذو خبر. هذا استثناء من - 00:34:04

الاول يعني البيت الثاني والثالث هذا يعتبر كاستثناء من القاعدة السابقة. جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم

القسم. اذا تقدم القسم قلنا هذا ما الذي يحذف جواب الشرطي جواب الشرطي. هنا قال ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما

وتقدم القسم. كل موزع - 00:34:24

مدى ساعتي. كل موزع استغني فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الا ماضي اللفظ او مضارعا مجزوما بدم. نحوه ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. ونحو لان لم تنتهي لارجمك ولا يجوز انت ظالم ان تفعل. ولا والله ان تقم لاقومن - 00:34:52
وجد ذلك الكوفيون الا الا الفراط. اذا وربما للتقليل. رجح هذا فعل ماضي مغير الصيغة. بعد شرط شرط هذا نائب نائب فاعل. بلا ذي خبر مقدم. يعني بلاذي خبر مقدم. حينئذ يحذف - 00:35:12

الجواب ها لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا. هذا جواب الشرط مع تقدم القسم عليه. وحذف وابو القسم بدلالة جواب الشرط عليه. اذا هذا يستثنى مما سبق لكنه قليل. الاصل اذا تقدم القسم وتأخر الشرط حذف جوابه - 00:35:32
واذا تقدم الشرط وتأخر القسم حذف جواب القسم. لكن هذا على على قلة ومنع ذلك الجمهور وتأول ما ورد على جعل اللام زائدة. على جعل زائدتان. قال الشارحون وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم. تقدم القسم - 00:35:55
وان لم يتقدم ذو خبر. ومنه قول الشأن الذي ذكرناه سابق. والله اياكم زيد اكرمه. والله ان يقيم زيد نكرمه اكرمه هذا جواب الشرط. والاصل ان ان يبقى اه - 00:36:18

تحذف جواب ما اخرت وهنا الذي اخرته جواب لو الذي اخرته شرط فيجب حذفه والاصل انه يحذف لكنه على عكس ابقى جواب الشرط وحذف جواب القسم. حذف جواب القسم. اذا اذا تقدم القسم وتأخر الشرط - 00:36:36
حينئذ يحذف جواب الشرط الا قليلا فيحذف جواب القسم ويبقى جواب الشرط. هذا المراد بهذا البيت لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا. قال الشارح فلا ملئ موطئة لقسم محذور. والتقدير والله لئن وان - 00:36:59
جوابه لا تلفنا وهو ملزوم بحذف الياء. ولم يوجب القسم من حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه. ولو جعل كثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقليل لا تلفين لاثبات الياء لانه مرفوع. ولم ينبه هنا على اجتماع الشرطين معا. لم ينبه - 00:37:17
اجتماع الشرطين معا. اذا توالى شرطان دون عطف. فالجواب للاول. والثاني مقيد للاول كتقيده حال واقعة موقعه. ان تستغيثوا بنا ان تذرعوا تجدوا منا معاقل عز زانها كرمه لو جاء شرط وشرط متتاليان وجواب واحد. الاصل ان كل شرط له له جواب له جواب. حينئذ توالى - 00:37:37

دون عطف. فالجواب للاول والثاني يكون محذوف. ان تستغيثوا بنا. هذا شرط ان تذرعوا هذا شرط ثاني. تجدوا منا معاقل عز زانها كرم. تجدوا هذا جواب لابن للاول نجعله للاول. لماذا؟ لان الشرطان لان الشرطين هنا متواليان ولم يعطف بينهما بحرف عاطف - 00:38:07

استغيثوا بنا ان تذرعوا. اذا كل منهما شرط فيحتاج كل واحد منهما الى جوابه. ولم يذكر الا جواب واحد نجعله في الاول لانه احقية له احقية بالتقدم والثاني يكون محذوف. وان توالي بعطف فالجواب لهما معا. يعني - 00:38:37
الجواب لشرطين متى اذا تعاطف؟ اذا كان بينهما حرف وعاطف. وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم. ها تؤمنوا وتتقوا يعني وان تتقوا يؤتكم اجوركم. حينئذ صار واحدا وقيد به البعض اذا كان العطف بالواو خاصة. اما - 00:38:57

اذا كان باو فالجواب لاحدهما نحو ان جاء زيد او ان جاءت هند فاكرمه او فاكرمها. اما ان تحذف الاول وتبقي الثاني او بالعكس. ان جاء زيد او ان جاءت هند فاكرمه ابقيت الاول وحذفت الثاني او فاكرمها ان ابقيت ثاني وحذفت الاول او بالفاء - 00:39:19
انت ايتوان شرطان بالفاء فنصوا على ان الجواب للثاني. والثاني جوابه جوابا اول. اذا قد يختلفان وقد فصل لون فصل لو. قال رحمه الله فصل لو. فصل مضاف ولو مضاف اليه. اذا وقفت عليه تقوم بالسكون - 00:39:46

واذا حركت يقول هذا فصل لون ذكره هنا. لون لانه اذا قصد في الحرف الاسم على مية وكان ثنائي والثاني منهما حرف لين ضعف تقول في ها في في حرف جر يجوز فيه التضعيف لون حرف - 00:40:06
شرط حينئذ اذا ضعف وكان ثانيه لين يقول يكون اسما وينون ويعامل معاملة الاسماء او بالوقف. واصل لون هذا الوصل. هذا فصل لون. فصل لوط ذكرها عقب الجوازم لانها تكون شرطية. فان ولذلك ذكرها بعدها لو - 00:40:32

لو ما ولولا هذه تفيد الشرط لكنها ليست جازمة. ليست ليست جازمة. ولذلك يذكرها النحات لا بتتميم القسمة. والا اصل ليست

مبحثهم ليست من مباحث النحو لانها لا تتعلق لا باعراب ولا ببناء ولا ببناء. ذكرها - [00:41:01](#)

الجواز الى انها تكون شرطية كان ومع كونها حرف امتناع فهي شبيهة بادوات الشرط لماذا؟ لانها تفتقر الى جواب تفتقر الى

جواب لو جاء زيد لاکرمته لاکرمته جواب لو حينئذ نقول هذا جواب له وهل - [00:41:21](#)

يكون لو عاملة الصحيح الذي عليه الجمهور لا ليست عاملة. وان زعم بعضهم انها في لغة تجزم بعضهم خصها بالشعر. فصل والمراد بها

لو شرطية لو شرطية كما ذكرناه لان لو تأتي بلسان العرب على ستة اقسام يعني تستعمل في ستة اشياء الاول ان - [00:41:41](#)

للعرب تكون لي للعرض مثل الا تنزل لو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ها هذه بمعنى بمعنى انا التي لعرفت لو تنزل عندنا فتصيب خيرا

ولذلك ينصب بعدها فعل المضارع - [00:42:01](#)

بعد فائز سببي فتصيب فتصيبه اصيب فعل مضارع منصوب بال مضمة بعد الفاء لوقوعه في جواب الطلب وهو العرض وهو العرض

هذا ان تكون للعرض الثاني ان تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق ولو بظلف ولو بشق ثمرة - [00:42:21](#)

هذا فائدة ماذا؟ التقليد. ثالثا ان تكون للتمني لو تأتينا فتحدثنا. لو تأتينا للتمني رابعا ان تكون مصدرية لمنزلة ان وهذا سبق معنا في

الموصلات الا انها لا تنصب واكثر - [00:42:41](#)

محاة لا يثبت ورود لوم اصدريه يعني فيها خلاف. هل تأتي لو مصدرية ام لا؟ المشهورة انها نعم تأتي كما سبق معنا. الخامس لو تأمر

فتطاع. لو تأمر فتطاع. السادس ان تكون شرطية - [00:43:01](#)

وهي التي عاناها الناظم هنا فاحترز بقوله لو حرف شرط. فاخرج التي للعرض والتي للتقليم والتي تمنى والمصدرية والتحضيرية.

لقوله حرف شرط وابقى النوع السادس وهو انها شرطية وهي التي عاناها بهذا الفصل. لو حرف شرط في مضي ويقل ايلاؤها مستقبلا

لكن قبل. اي الشرطية على - [00:43:21](#)

لو الشرطية على قسمين. لو الشرطية على قسمين. لو على قسمين. الاول امتناعية لو الامتناعية التي يعبر عنها حرف امتناع الامتناع

وهي التعليق في الماضي. ولذلك قال في مضي للتعليق في الماضي. لانها قلنا شرطية - [00:43:51](#)

واذا قيل شرطية معناها تفيد التعليق. مثل ان تدل على على التعليق يعني ثاني مرتبة على الاول. تحقق المضمون الثاني الجواب

متوقف على تحقق مضمون الشرطي. اذا امتناعية وهي للتعليق في الماضي. اي لتعليق حصول - [00:44:15](#)

الجواب على حصول مضمون الشرط في الماضي. ففي الماضي ظرف للحصولين. ظرف للحصولين يعني حصول الفعل وحصول

الجواب. بخلاف ان الشرطية. ان الشرطية تقتضي الاستقبال. فكل من الشرط والجواب انما يقع في المستقبل - [00:44:35](#)

واما لو الشرطية لها تحقق مضمون الجواب موقوف ومعلق على تحقق مضمون الشرط وكلاهما في ماضي لو جاءني زيد لاکرمته

نتحدث عن شيء قد وقع وانتهى. لو جاءني لاکرمته كل منهما المجيء والاکرام - [00:44:55](#)

ها حاصل في الزمن الماضي بخلاف ان جاءني زيد لاکرمته هذا في المستقبل اذا كلاهما في في مضي ولذلك قال في في مضي

هذي لو الامتناعية. والقسم الثاني ان تكون بمعنى ان. بمعنى ان. وهي للتعليم - [00:45:15](#)

في المستقبل. مثلها ان جاءني زيد لاکرمته. فاشار الى القسم الاول وهي الامتناعية بقوله لو حرف شرط في مضي في مضي يعني لا

يكون شرطها الا ماضيا في اللفظ والمعنى - [00:45:35](#)

او ماضيا في المعنى فقط. اذا قلنا حصول المضمون الشرط وفعل الشرط في الزمن الماضي. حينئذ نتعين ان يكون فعل

الشرط والجواب كل منهما ماضيا. فان جاء مضارعا فوجب صرفه الى المبين. وجب صرفه - [00:45:55](#)

الى المبين. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لو اطاعكم اذا وجب صرف المضارع لا الى الماضي. والماضي على اصله لا بد ان يكون

في ماضي قوله في مضي لفظا ومعنى او معنى - [00:46:15](#)

فقط ليدخل الفعل المضارع اذا جاء فعل شرط للو فحينئذ يجب صرفه من حيث من حيث المعنى. اذا لا يكون شرطها الا ماضي في

اللفظ والمعنى او ماضيا في المعنى فقط. نحن لو لم نسيء الي لاحتسنت اليك. لو لم تسيء هذا من جهة المعنى - [00:46:31](#)

كفانا بدخول الامن. لانها لم تقلب الفعل المضارع الى الزمن الماضي. لو لم تدخل عليه لم كذلك وجب قلبه. لو يطيعك في كثير من الامر لو اطاعك فنصرفه من جهة المعنى الى الماضي. وهذه لو الامتناعية يلزم ان يكون شرطها - [00:46:51](#)

محكوما بامتناعه. يلزم ان يكون شرطها محكوما بامتناعه اذ لو قدر الشرط حاصلًا لوقع الجواب لما ذكرنا من انه يلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها حصول جوابها في الماضي - [00:47:11](#)

حينئذ نقول هي حرف امتناع. لامتناع. حرف امتناع لامتناع. ظاهر العبارة وهي المشهورة حرف امتناع يعني امتناع فعل الشر لاامتناع الجواب او العكس الامتناع الاول يسلط عليه شيء؟ على الجواب. لو جاءني زيد لكرمته. حرف امتناع الامتناع الاكرام لامتناع المجيء - [00:47:32](#)

لامتناع المزيد. اذا يلزم عليه ان يكون الاول ممتنعا لانها للنفي امتنع حصول الاكرام لامتناع الاول. فلو كان الاول حاصلًا حينئذ لانقلب ابي معنى لو الوضع في لسان عربي للايجاب. وهي انما يراد بها النفي. انتفى الجواب لانتفاء الفعل فعل الشرع - [00:47:57](#) حينئذ يتعين ان يكون الاول فعل شرط ممتنعا لايجاد غير حاصل غير واقع. اذ لو فرض وقوعه لانقلب معناها الذي وضع له في لسان عرب وهو نفي الثاني لانتفاع الاول. اذا يتعين ان يكون فعل الشرط ممتنع الوجود لا يقع ابدًا. اذ لو وقع - [00:48:23](#) حينئذ كيف ينفي الجواب مع وقوع الفعل؟ لو قال لو جاء زيد لكرمته لو وقع المجيء كيف ينفي الاكرام ونرتب النفي المجيء على نفي الاكرام؟ هذا صار مخالفا لما وضعت له بلسان العرب. اذا فعل الشرط - [00:48:43](#)

الذي يتلو لو يجب ان يكون ممتنعا يعني لم يحصل ولا يقدر حصوله لاننا لو قدرناه حاصلًا لانعكس المعنى اللغوي في وضع لون. واضح هذا واضح انه يلزم امتناع وقوع الاول فعل الشر. لماذا؟ لاننا نقول هي حرف امتناع الامتناع. يعني امتناع - [00:49:00](#) الجواب لامتناع فعل الشرط. اذا يلزم من هذا ان يكون فعل الشرط غير واقع. نحن نقول لو جاء زيد لكرمت لم يقع لماذا؟ لنفيه الاول لم يقع. لو وقع الاول هل يصح ان نقول الثاني ممتنع؟ لا يصح. اذا صار قلبا لحقيقة - [00:49:24](#) هيا بلسان العرب. وهذه النوع الاول وهي لو الامتناعية يلزم ان يكون شرطها محكوما بامتناعه. اي عدم حصوله. المراد بالامتناع عدم حصوله. عدم وقوعه. عدم وجوده لم يحصل لم يقع. واضح هذا. اذ لو - [00:49:44](#)

قدر الشرط حاصلًا لوقع الجواب لما ذكرنا من انه يلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ولو حصل لم تكن فامتناع لم تكن حرف امتناع كما هو وظلها بل تكون حرف ايجاب. يعني لو فرض وقوع الجواب او - [00:50:04](#) بالشرط اي نادي نقول كيف هي حرف امتناع الامتناع لابد ان يكون كل منهما ممتنع الوقوع. ممتنع الوقوع. حينئذ لو وقع احدهما وخاصة فعل الشرط ويأتي استثناء في خاصة فعل الشرط لو وقع عناد انتكس المعنى الذي وضعت له في لسان عرب. فاما جوابها فاما جوابها اذا فعل الشرط - [00:50:24](#)

يجب ان يكون غير واقع مطلقا بلا استثناء. بلا بلا استثناء. هذا فعل الشرط في لو. لانه ممتنع الوقوع بمعنى انه لم يحصل الواقع. واما جوابها فلا يلزم امتناعه دائما - [00:50:49](#)

كما لزم في شرطها بل ينظر فيه. يعني جواب الشرط هل هو ممتنع دائما لم يقع؟ لو جاء زيد اكرمته. لو جاء زيد اكرمته. هنا الاكرام معلق على زيد. وهو سبب واحد. قد يمتنع اكرام زيد لعدم مجيئه - [00:51:06](#)

ولا يمكن ان يكون الاكرام واقع مع عدم مجيء زيد. اذا هذا واضح. فيما اذا كان للاكرام الجواب شرط او باب واحد. واما اذا تعددت الاسباب فيمتنع حينئذ وقوع الجواب الامتناع السبب المعين. سبب - [00:51:26](#)

المعين ولا يلزم انتفاء المسبب لانتفاء سبب معين بل قد يوجد لغير هذا السبب اذا كانت له عدة اسباب صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود. فرق بين - [00:51:46](#)

المعنيين اذا لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود. نقول هنا الجواب ممتنع. نحن انتهينا من قضية فعل الشرط ممتنع ممتنع الايقاع بوجود. بقي الكلام فيه؟ الجواب. هل هو ممتنع دائما؟ او اذا علق بسبب معين امتنع - [00:52:07](#)

لذلك السبب نأخذ المثال لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود النهار موجود. اذا ينتفي وجود النهار من انتفاء طلوع الشمس هل

يمكن ان يوجد النهار دون طلوع الشمس في توقف هذا - 00:52:27

هل يمكن ان يكون النهار موجودة عند عدم طلوع الشمس؟ لا يمكن. اذا النهار موجود الجواب له سبب واحد. اذا ان يمتنع الجواب

مطلقا الانتفاع هذا السبب مطلقا. اذا اتحدا هنا كل منهما ممتنع الوقوع. لا يمكن ان توجد - 00:52:53

شمس والنهار لا يكون موجودة. ولا يمكن ان يكون النهار موجود والشمس غير طالع. لان النهار موجود يلزم منه طلوع الشمس. هل ثم

سبب اخر لطلوع النهار غير الشمس في الظاهر لا. هذا المعود عادة. ظاهر لا. طيب. صهيبي - 00:53:13

لو لم يخف الله لم يعصه. انتفاء المعصية معلق على عدم الخوف هل الوقوع في المعصية؟ هل عدم المعصية سببه الخوف فقط؟ ام
تم اسباب اخرى؟ تم اسباب اخرى قد يكون الحياة قد تكون المحبة تكون الرغم ونحو ذلك. فثم اسباب اخرى تدل على او تكون سبب

- 00:53:33

سببا في عدم وقوع المعصية. اذا صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه. لم يعصه عدم العصيان هل هو ممتنع مطلقا او مقيد بهذا السبب؟

مقيد بهذا السبب لماذا؟ لان الجواب اذا كان له سبب غير المعلق - 00:54:01

به حينئذ لا يكون ممتنعا مطلقا. لا يكون ممتنعا مطلقا لانه قد يوجد على غير هذا السبب. ونحن قد قيدناه بسبب معين واضح؟ اذا

الجواب لا يكون كالشرط. الشرط دائما يكون ممتنع الوقوع. واما الجواب - 00:54:21

في تفصيل ان كان الجواب ليس له سبب الا فعل الشر فهو كفعل الشرط. والمثال لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود. اذا النهار

موجود امتناع ايقاعه معلق على عدم طلوع الشمس. هل له سبب اخر؟ الجواب لا - 00:54:41

اذا يمتنعان مطلقا. واما اذا ولد سبب اخر غير المعلق عليه حينئذ لا يمتنع مطلقا ولذلك لو قيل لو كانت الشمس طالعة فالظوء موجود

ها لو كانت الشمس طالعة فالظوء موجود هل كل ظوء يكون سببه الشمس؟ لا اذا قد يوجد الظوء دون طلوع الشمس - 00:55:01

الامتناع هنا معلق على شيء معين ولا يلزم منه الا يقع عند عدم ذلك السبب يعني اذا لم تطلع الشمس هل يلزم منه عدم وجود الضوء؟

لا موجود الضوء الان. ولم توجد الشمس. اذا عدم وجود الضوء - 00:55:29

ليس سببه عدم طلوع الشمس محاسن. لا قد يكون ثم سبب اخر. وجود الظوء له سبب غير وجود الشمس. حينئذ امتناعه في في هذا

التركيب امتناع مقيد لا مطلقا. يعني قد يوجد مع غير هذا السبب الذي علق عليه. اذا نقول حاصل ما ذكرناه - 00:55:46

فاما جوابها فلا يلزم امتناعه دائما. لا يلزم امتناعه دائما. بخلاف فعل الشرط الذي تعلق او الشرط الذي تعلق بلوم فانه يلزم

الامتناع دائما. والتفصيل انما يكون في الجواب. تفصيل يكون في الجواب. لا يلزم امتناعه دائما - 00:56:06

فلننظر الى هذا الجواب وتعلقه بالسببية مع سابقه. كما لزم في شرطها بل ينظر فيه. فاما ان يكون له سبب غير شرطها. سبب اخر غير

شرطها. واما الا يكون له سبب غير شرطها. يعني قد يكون - 00:56:26

كن له سبب اخر وقد يكون له ليس له سبب الا الشرط فحسب. فان لم يكن له سبب الا الشرط امتنع وقوع جوابي دون وقوع فعل

الشرط. وان كان له سبب اخر حينئذ لا يمتنع. وانما يمتنع مع هذا السبب المعين فقط - 00:56:46

فان لم يكن للجواب سبب غير شرطها اقتضت العبارة امتناعه على امتناع الجواب لامتناع الشرط. لامتنا هاي شرطي. كما ذكرناه في

المثال اذ لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود. النهار ممتنع عند عدم وجود الشمس - 00:57:06

لانه ليس للنهار الا سبب واحد. وهو طلوع الشمس وهو طلوع الشمس وان كان جواب له اسباب متعددة والشرط المذكور احد هذه

الاسباب لم يلزم على تقدير امتناع الشر وعدم حصول امتناع الجواب. لا يلزم. لو كانت لو كانت الشمس طالعة فالظوء موجود. نقول

لو لم - 00:57:26

مع الشمس ها قد يكون الظوء موجود. اذا لا يمتنع مطلقا. لا يمتنع مطلقا. وانما نفينا ظوئا خاصا وهو الذي يكون اثاره وسببه الشمس.

اما الضوء الذي لا يكون اثرا للشمس هذا ممنوع ممتنع الوقوع لا ليس ممتنع الوقوع. اذا - 00:57:53

هنا الامتناع ليس مطلقا. وانما مقيد بظو معين. ظوء سببه طلوع الشمس. وقد لا تطلع الشمس ويكون الظوء موجودا كما خش انا الان

واضح هذا؟ اذا هنا الجواب معلق على سبب ثم له سبب اخر. فينتفي وقوع الجواب - 00:58:13

شفاء هذا السبب المعين. وقد يكون واقعا لا بهذا السبب المعين. لا بهذا السبب المعين الذي هو فعل شرطي. واضح هذا لان عدم

السبب المعين لا يلزمه عدم المسبب. سبب المعين لا يلزمه عدم المسبب. والمسبب - 00:58:33

هنا ضوء الضوء مطلقا هذا مسبب وله اسباب وهنا عين سببا واحدا قد ينتفي السبب المعين توجد المسبب بغيره هذا واضح. قد

يوجد سبب لغيره. لان عدم السبب المعين لا يلزمه عدم المسبب. اذ - 00:58:53

يجوز ان يكون المسبب حاصلا وموجود السبب. نعم. حاصلا وموجودا لسبب اخر. نعم. حاصلا او موجودا لسبب اخر غير هذا السبب

المعين. ولا يكون في هذه الصورة حرف امتناع الامتناع. حينئذ قول النحات حرف امتناع بامتناع مطلق - 00:59:13

هل هو صحيح؟ لا ليس بالصحيح حرف امتناع لامتناع لا بد من تقييد هذه العبارة وقد بان ان قولهم حرف امتناع الامتناع فاسد

لاقتضائه كون الجواب ممتنعا في كل موضع وليس كذلك. ليس الامر كذلك - 00:59:33

قال في شرح الكافية العبارة الجيدة في لو ان يقال حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوت ثبوت تالي ليه ؟ حرف يدل على امتناع

تال يلزم لثبوت ثبوت تاليه. يعني قيد الجواب - 00:59:53

ذلك الفعل نعم. ولا يلزم ان يكون منفيا مطلقا مع هذا المعلق او غيره. فقيام زيد من قولك لو قام زيد اذ لقام عمرو قيام زيد لو قام

زيد لقام عمرو. قيام زيد محكوم بانتفائه فيما مضى. وكونه مستلزما - 01:00:13

لثبوت قيام عمرو. وهل عمر له قيام اخر؟ لو قام زيد لقام عمرو. نقول قيام عمرو هنا من باعتبار قيام زيد. لكن قد يقوم عمرو لخالد

منفي او غير منفي غير منفي. اذا المنفي قيام خاص - 01:00:35

وهو قيام عمرو المترتب على قيام زيد. وقد يقوم عمرو لا لقيام زيد بل لقيام خالد ومحمد. اذا لا يلزم من ذلك شفاؤه مطلقا. وهل

عمل قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد اوليس له لا يتعرض لذلك؟ بل الاكثر كون الاول - 01:00:55

كان غير واقعين وعبارة سيوييه حرف لما كان سيقع لوقوع غيره. وهي انما تدل على الامتناع الناشئ عن فقد السبب جعل مطلق

الامتناع. اذا لو حرف امتناع على ما ذكرناه. لو حرف شرط في مضي هذا هو النوع الاول - 01:01:15

نوع الاول ان تكون حرف امتناع الامتناع على ما اشتهر عند النحات. ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن هذا النوع الثاني او القسم الثاني

اذا كانت بمعنى ان بمعنى ان. ولذلك قال ويقل ايلائها مستقبلا - 01:01:35

ما هو المستقبل ما هو المستقبل؟ الفعل مضارع؟ الفعل المضارع اي يقل ايلاء لو فعلا مستقبل المعنى. وما كان من حقها ان يليها. لكن

ورد السماء به فوجب قبوله ولذلك قال ويقل ايلائها مستقبلا الاصل رده الاصل رده ولكن - 01:01:55

لوروده في لسان العرب. لوروده في لسان العرب. وهي حينئذ بمعنى ان. الا انها لا تجزم واذا وليها حينها ماض اول بالمستقبل. فقلوه

مستقبل لفظا ومعنى او معنى. وذلك اذا تلاها فعل واضح حينئذ وجب ان - 01:02:25

اول بي بالمستقبل. واذا وليها حينئذ ماض اول بالمستقبل. وان تلاها مضارع تخلص للاستقبال. كما ان ان شرطية كذلك. قال الشارح

هنا لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدريا. وهذا سبق للاستعمال بل هي ستة. يعني في لسان العرب. الثاني ان تكون

شرطيا. ولياليها - 01:02:45

غالبا الا ماض معنى. ولهذا قال لو حرف شرط في مضي وذلك نحو قولك لو قام زيد لقمت. لو قام قام وهذا فعل ماضي وهو ماض

في اللفظ والمعنى. لقمت الجواب ففسرها سيوييه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره - 01:03:09

وبالشرح غيره بانها حرف امتناع الامتناع وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاول اصح. لما ذكرناه انها تلزم امتناع الجواب مطلقا

ان مع السبب المذكور فعل الشرط ومع غيره وليس المراد كذلك. ليس المراد كذلك بل قد يعلق الجواب ويكون واقعا - 01:03:29

يكون واقعا اليس كذلك؟ لو كانت الشمس طالعة فالنهار فالضوء موجود قد يكون واقع الجواب هنا الضوء موجود والشمس غير غير

طالعة. اذا لم يمتنع. لم يمتنع وقد يقع بعد ما هو مستقبل المعنى. واليه اشار بقوله ويقل ايلائها مستقبلا. ومنه قوله تعالى وليخشى

الذين لو تركوا - 01:03:50

هذا ماضي مؤول بالمضارع. ومنه لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم لا لعنتم لو ان ليل الاخيلية سلمت علي سلمت بمعنى المستقبل

يعني تسلم. والعقيل هنا لم يفصل بين النوعين. فجعل البيت مسوقا في لون - 01:04:16

وبمعنى واحد والصواب والتفصيل ان يقال اراد الناظم قسمين من اقسام لو الاول الشرطي الامتناعية والثاني الشرطية التي بمعنى ان. ويلزم من هذا ان يفرق في المعنى. ولذلك قلنا له الامتناع - 01:04:36

يكون محصول الجملتين في الزمن الماضي. كل منهما حاصل في الزمن الماضي. واما التي بمعنى ان يقول في المستقبل حينئذ لا يسوى بينهما لا يسوى بينهما لذلك قال في مضي ثم قال مستقبلا اذا فرق بينهما في مضي اللغو - 01:04:56

معنى او معنى فقط. قوله ويقل هذا فعل مضارع. الى ها شرابه وهو مصدر مضاف الى مفعولي الاول ومستقبلا مفعول ثاني وشمل الماضي اللفظ المضارع لكن قبل لكن حرف استدراك حرف استدراك قبل يعني الى ؤها المستقبل - 01:05:16

لكن قبل ظمير يعود على الى ؤها المستقبل قبل فعل ماضي مغير الصيام. مبنية على فتح مقدم قبل هو اي اذا ؤها المستقبل. حينئذ ذكر نوعين اثنين في هذا البيت لو الامتناعية ولو التي بمعنى بمعنى ان ثم قال وهي في الاختصاص - 01:05:54

لكن لو ان بها قد تقترب. وهي لو مطلقا الامتناعية والتي بمعنيين مختصة بالفعل يعني لا يتلوها الا فعل ظاهرا او مضمرا وهي مبتدأة في الاختصاص بالفعل كائن وهي كائن كائن. كائن - 01:06:18

جملة خبر جعلنا كاف بمعنى ميثي مثل ان صار خبرا وجعلناه تشبيهية كان جار مجرور متعلق خبر المبتدأ في الاختصاص هذا متعلق بمتعلق الخبر بالفعل ها متعلق بالاختصاص صوص متعلق بالاختصاص. والباء هنا داخل على المقصور. باء داخل على المقصور.

بالفعل ظاهرا كان او مغمرا - 01:06:43

فان ان قام زيد قمت وان احد من المشركين قلنا احد هذا لم يتلو ان وانما تلاها فعل مظمر يعني محذوف دل عليه المذكور. لو بنوعيتها الامتناعية والتي بمعنى ان لا يتلوها الا الفعل ظاهرا كان او مضمرا - 01:07:13

لان شرطية وسبق ان الشرط انما يناسب الافعال ولا يناسب الاسماء. لان شرط تعليق تعليق وانما يناسب الحدث والاسم الاصل فيه الجمود فلا يناسبه تعليق. وهي بالاختصاص بالفعل كان. اي لو مثل ان الشرطية. في انها - 01:07:33

لا يليها الا فعل او معمول فعل مضمر يفسره فعل ظاهر بعد الاسم بعد الاسم كقول عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة. لو غيرك لو قالها غيرك. غيره هذا فاعل لفعل محذوف - 01:07:53

دل عليه المذكور لان له هذه لا يتلوها الا فعله. فاذا جاء بعدها اسم مرفوع قلنا هذا فاعل لفعل محذوف او فاعل ولا نجعله مهتدي لان المبتدئ يستلزم خبرا واذا كان كذلك معناه ان اللغة الشرطية يتلوها الجملة الاسمية وهذا باطل - 01:08:13

ليس بالصحيح. مثل ان وان احد من المشركين قلنا احد هذا لا يعرى مبتدأ. قول ضعيف وانما نجعله فاعلا لفعل محذوف يفسر المذكور لو مثلها لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وقال ابن عصفور لا يليها فعل مضمر الا في ضرورة يعني في الشعر - 01:08:33

هذا تشديد من ابن عصفور انه لا يليها فعل مظمر محذوف مثل لو قالها لو غيرك قالها يا ابا عبيد هذا لا يكون الا في الضرورة في الشعر وهذا تشديد الى الصواب انها قد يليها. في ضرورة كقول خلاية لو غير الحمام اصابكم او نادر - 01:08:56

يعني في نادي بالكلام لقول حاتم لو ذات سوال لطمتني لو ذات. ها لو لطمتني ذات سواري ذات ودفعت هل فعل محدود؟ فعل محدود. اذا عند ابن عصفور ان حذف العامل وابقاء معموله المرفوع بعد لو لا يكون - 01:09:16

الا في ضرورة الشعر او نادر كلام. والصواب انه كائن يقع في نادي فيه في الشعر وفي النثر كثير. ولذلك وارد في القرآن بكثرة وهو افصح الكلام. والظاهر ان ذلك لا يختص بالضرورة. هذا الصحيح. ان ذلك لا يختص بالضرورة. بل يكون في فصيح الكلام - 01:09:36

امكن قولي لو انتم تملكون خزائن رحمة ربكم. لو انتم انتم هذا فاعل لفعل محذوف هذا واضح فحذف الفعل فانفصل الظمير فانفصل الظمير. اذا قول وهي اي لو مطلقا امتناعية او بمعنى ان - 01:09:56

فان في الاختصاص بالفعل يعني لا يكون بعدها الا فعل. ان كان ملفوظا فيها ونعمة. وان لم يكن قد فجعلنا الاسم الذي يتلوه وهو مرفوع اما ان يكون فاعلا واما ان يكون نائم نائم فاعل. لكن استدراك - 01:10:18

تخصيص تم مفارقة بين بين ان شرطية ولو. لكن لو ان بها قد تقترب ها يعني قد تدخل له على ان يكون ما بعدها مصدر بان ولو انهم

صبروا هذا لا يكون - 01:10:38

وبعدين لا يكون بعده بعدين. ولو انهم امنوا ولو انا كتبنا عليهم جاءت ان اخت ان فرع عنها بعد لوم وهذه لا تقع بعد ان شرطية هذا من المفارقة لكن لو ان بها قد - 01:10:58

تقترن نبه على ما تفارق فيه لو ان الشرطية. اي تختص لو بمباشرة ان يعني مباشرة. كالايات التي ذكرناها وهو كثير وهو كثير. حينئذ ان وما دخلت عليه بتأويل مصدر - 01:11:19

لأنها مصدرية ولو انهم صبروا ها نؤوله بما صبر ولو انا كتبنا اننا كتبنا نأول ان ان هذه من حروف المصدر. ما موضعه؟ ما موضعه؟ وموضعها عند الجميع رافع. رفع. في محل رفع - 01:11:39

باتفاق لكن اختلفوا في توجيه الرفع على اي شيء؟ فقال سيبويه وجمهور المصريين بالابتداء يعني ان بعد لو ابتداء لانها مصدر. اذا هي مبتدأ مرفوع على انها مبتدأ. اين خبرها؟ قالوا لا تحتاج الى خبر - 01:12:00

لا تحتاج الى خبر. هذا ترجع الى باب الابتداء هناك وتقيد هذا الموضع. لانه مما ينسى. يعني مبتدأ قيل لا خبر له قيل لا لا خبره هذا من ضبط الفوائد والشوارد - 01:12:21

يعني اذا اراد ان يستحضر هناك مبتدأ خبر له ينسى هذا الموضع. لانه في اخر الكتاب فتذهب الى باب الابتداء وتقول مبتدأ قيل لا خبر له. وهو ولو انهم صبروا. وتحيل على هذا الموضع. واضح - 01:12:35

اذا جمهور المصريين بالابتداء ولا تحتاج الى خبر لاشتمال صلته على المسند والمُسند اليه. اذا ان واسمها خبرها واسمها وخبرها سد مسد الخبر فلا تحتاج. اغنى عنه عن الخبر. وقيل الخبر محذوف لها خبر لكن - 01:12:52

محذوف. فليل يقدر مقدما اي ولو ثابت ايمانه. ولو انهم صبروا. ولو انهم امنوا اتقوا ولو انهم امنوا واتقوا ولو ثابت ايمانهم. وقال ابن عصفور بل يقدر هنا مؤخرا مؤخرا وقال كوفيون فاعل ثبت مقدرا. يعني نقدره فاعلا. كما سبق في قولهم فيما - 01:13:12

لا اكلمه ما ان في السماء نجما. لا اكلمه ما ان في السماء نجما. ما ثبت قالوا هنا كذلك. ولو انهم امنوا ولو ثبت انهم امنوا. حينئذ صار مرفوعا على انه فاعل لفعل محذوف. فيكون مضطر - 01:13:42

مع قوله وهي في الاختصاص بالفعل كائن. واضح؟ اذا تقديره فاعل لفعل محذوف هذا يوافق السابق. اذا لا يكون استثناء الا في الظاهر. وما في الحقيقة فليس ثم استثناء لانها تلو ان لها على انها فاعلة - 01:14:02

لفعل محذوف فاعل لفعل محذوف. اذا قال الكوفيون فاعل ثبت مقدرا كما قال الجميع فيما وصلتها فيه قولهم لا اكلمهما ان في السماء نجما. اذا اتفقوا على ان ان ومدخولها على ان ان ومدخولها - 01:14:22

بعد لو في محل رفض مرفوع على اي شيء قيل مبتداه لا خبر له. قيل مبتدأ خبره محذوف قيل فاعل لفعل محذوف. الاقوال كم؟ ثلاثة. مبتدأ لا خبر له. مبتدأ له خبر. وفاعل لفعل محذوف - 01:14:42

وقول كليل هنا قوي ان يكون فاعلا لفعل محذوف ليطرده مع ما سبق. لكن لو انبه لكن لو لكن هذا من اخواتهن فينصب. لو قصد لفظها اسم لكن. قصد لفظها لكن لو ان هذا مبتدأ - 01:15:02

بها قد تقترن بها. ان بها قد تقترن بها فيها جار مجرور متعلق بقوله تقترب. وقد هنا للتقليل وتقترن الجملة الفعلية خبر مبتدأ. خبر المبتدأ ان والخبر تقترن في محل رفع خبر المبتدأ. خبر لكن خبر لكنه. اذا نحتاج الى خبرين. لكن - 01:15:22

هذي لها اسم وهو لو اين خبرها؟ ان بها قد تقترب الجملة من المبتدأ والخبر كذلك ان مبتدأ طيب هذا تعرب ان هنا مبتدأ وتقترن خبر ان يعني المبتدأ المبتدأ وخبره في محل رفع خبر لكنه واسم لكنه ولو واضح هذا - 01:15:52

قوله لكن فهم من قوله لكن انها في موضع رفع بالابتداء انه رجع انها في موضع رفع بالابتداء يعني رجع مذهب سيبويه والبصريين. انها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف. لاستدراكه - 01:16:19

لكن اذ لو كانت عنده فاعلا كما هو مذهب الكوفيين بفعل محذوف لم تخرج عن الاختصاص بالفعل وقد اشعر هنا انها خرجت عن الاختصاص بالفعل. واضح هذا؟ قول وهي في الاختصاص بالفعل كائن. لكن يستثنى من - 01:16:36

هذا الاختصاص لو اذا اقترنت بها ان اذا ان خرجت عن الاختصاص وهذا متى؟ اذا كانت مبتدأ. اما لو ذهبنا على تمسك كوفيين بانه فاعل لفعل محذوف؟ هل خرجت عن اختصاص؟ لا اذا لا نحتاج الى لكننا. لا نحتاج الى الى لكنه. اذا - [01:16:56](#) خاصة نقول لو مطلقا سواء كانت امتناعية او التي بمعنى ان لا يتلوها الا الفعل الا الفعل سواء كان الفعل طاهرا او مضمرًا يعني محذوف. ويستدرك من هذا او يستثنى ان - [01:17:16](#)

فقد تتلوها لو ولو انهم صبروا ولو انهم صبروا. وعلى مذهب الكوفيين لا استثناء قال الشارح يعني ان لو شرطية تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم كما ان ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على - [01:17:34](#) على ان واسمها وخبرها نحو لو ان زيدا قائم لقمته لو ثبت قيام زيد لقمت لو ثبت قيام زيد لقمت واختلف فيها وان حالتها هذه. وقيل هي باقية على اختصاصها. هذا هو الظاهر. وانه ما دخلت عليه في موضع رفع - [01:17:53](#) بفعل محذوف والتقبيل لو ثبت ان زيدا قائم لقمته اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وانه ما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ. والخبر محظور. والتقدير لو ان زيد قائم ثابت لقمت. اي لو قيام - [01:18:13](#)

زيد ثابت وهذا مذهب سبيه وجمهور المصريين. وان مضارع تلاها صرف الى المضي نحو لو يفي كفى هذا انما يكون في الامتناعية. يكون في في الامتناعية. واما التي بمعنى ان فقد تقدم انها تصرف الماضي الى المستقبل. التي - [01:18:32](#) معنى ان ان تلاها الماضي صرفته الى المستقبل. هذا هو الاصل فيها. لان بمنزلة ان. بمنزلة ان اني لتناهي الفعل المضارع صرفته الى اه يتناهي الفعل الماضي صرفته الى المستقبل. واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل معنا - [01:18:52](#) اذا القول هو ان مضارع تلاها ليس مطلقا وانما مراده ها الامتناعية لانه قال في مضي في مضي قلنا لفظا ومعنى او معنى وهذا الذي اراده هنا بمعنى وهو ما اذا كان فعل مضارعا - [01:19:12](#)

حينئذ صرفته له والامتناعية الى الى المضي الى المضي. وان مضارع تلاها صرف الى المضي. وهذا في لو التي هي الامتناعية لو يطيعكم لو اطاعكم لو يطيعكم هنا تلاهى فعل مضارع صرفته الى الى الى الماضي. لان له الامتناعية لا يتلوها الا الماضي لان مضمون الشرط ومضمون - [01:19:32](#)

الجواب قد وقع. هذا الاصل فيه. وقع يعني في الزمن الماضي. حصلا في الزمن الماضي. وان هذا حرف شرط مضارع من مضارع اسم مرفوع تلان. مباشرة تقول مضارع هذا معمول لعامل محذوف. تقديره وان تلاه - [01:19:59](#)

امضارع تلاها وان تلا مضارع فمضارع هذا فاعل لفعل محذوف تقديره تلاه لان ان لا يتلوها الا فعل ظاهر او مظهر وان تلاها تلاها ها هنا مفعول به متلافه فاعل وهو ضمير مستتر يعود على مضارع امتلى المضارع لو الامتناعية صرف - [01:20:19](#) فهذا جواب وين؟ جواب وين؟ والالف هذه لي؟ للاطلاق. صرف اي المضارع معناه الى المضي. الى الى المضي يعني الى المعنى المضي خسارة ماضية من جهة المعنى. نحو وذلك نحو نحو مبتدأ محذوف. نحو لو يفي. لو يفي كفى. يعني لو - [01:20:45](#)

فكفى لو يفي كفى لو حرف شرط ها ويقي هذا فعل مضارع فعل الشرط بمعنى وفا لان لو هنا تصرفه الى الى الماضي لو يفي بمعنى وفاء ولذلك نقول لو يفي كفى يعني لو وفاة كفى لو وفى كفى كفى هذا جواب وشرط كفى ليست الكاف هنا حرف تشويه كفى كف - [01:21:05](#)

اذا يكفي ان كفيت حينئذ نقول نوي فيك فصرفت هنا لو الفعل المضارع الى الى الماضي وان مضارع تلاها صرف الى المضي. قد سبق ان له هذه لا يليها في الغالب الا مكان ماضيا في المعنى. وذكر هنا انه - [01:21:34](#)

بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى المضية. كقوله الى اخره. ولا بد للوم هذه من جواب هذا شروع من الشارح لان الناظم قد ترك الجواب لم يفصل فيه جواب لو. لانها تقتضي بجواب هي شرطية. وقلنا ذكرها هنا لانها تفيد الشرط وهي قد تكون - [01:21:53](#) بمنزلة ان وتحتاج الى الى جواب. وجوابها له شروط. جوابه لها شروط الجواب لو اما ماض معنى اما ماض معنى يعني صورة لفظا ومعنى وهذا مثل ماذا؟ لو لم ثق في الله لم يعصي. راض معنا نعم عفوا ماض معنا. من جهة المعنى. وذلك اذا كان الفعل مضارعا منفيا بلام. لا - [01:22:13](#)

او لم يخف الله لم يعصه. لو لم يخف الله. نقول هنا لم يخف في الزمن الماضي. هل هو ماض لفظا لا لان المضارع دخلت عليه لم ولكنه ماض معنى او وضعاً وظعاً يعني صورة لفظاً ومعنى - [01:22:40](#)

اما مثبت حينئذ الاقتران يكون باللام. نحو لو نشاء لجعلناهم. لو نشاؤا حالنا لجعلناه لو لم يخف الله لم يعصه لم يعصه. كلامه في الجواب لم يعصه. هذا فعل مضارع دخلت عليه لم وصرفته الى الى المبين - [01:23:01](#)

اذا هو ماض معنى لا وظعاً. او وظعاً اما مثبت غير منفي. حينئذ اقتترانه باللام. نحو لو نشأ او لجعلناه جعلنا دخلت عليه الله لم وقع في جواب لو وجعلنا هذا فعل ماضي مثبت ووضعا يعني - [01:23:25](#)

لفظاً ومعنى. وهذا اكثر من تركها. دخول اللام عليه وهو فعل ماضي. مثبت اكثر من من تركه. نحن لو نشاء جعلناه اجاجا. انظر جاء بالله وجاء بدون الله. ولا اكثر ان يكون باللام. ان يكون باللام. واما - [01:23:45](#)

ان في واما منفي. بما فالامر بالعكس. ولو شاء ربك ما فعلوه فعلوه وهذا جواب وهو فعل ماضي منفي بما اين اذن الكثير ترك اللام؟ الكثير ترك اللام. والقليل دخول اللام عليه عكس - [01:24:05](#)

اذا كان ماضياً لفظاً ومعنى مثبت الكثير دخول اللام عليه والقليل عدم دخول اللام عليه. اذا كان منفياً ووضعا حينئذ نقول العكس هو الاكثر. تجرده من اللام كثير. واتصال اللام به قليل - [01:24:32](#)

ولو شاء ربك ما فعلوه ولو نعطي الخيار لما افترقنا. ما افترقنا لما افترقنا وقد تجاب لو بجملة اسمية وهذا قليل لكنه وارد في القرآن. ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. لمثوبة - [01:24:52](#)

هذا مبتدأ من عند الله خير هذا خبر. اذا اجيبت له بجملة اسمية. وهذا ثابت في القرآن لكنه قليل. اذا الخلاصة ان لو تجاب بالفعل ماض معنى وهو الفعل المضارع الذي تدخل عليه لام او وضعاً - [01:25:12](#)

وهذا اما مثبت او منفي. فالمثبت حينئذ كثير اتصال اللام به والقليل تركه. والمنفي بالعكس وقد يكون جملة اسمية. ولذلك قال ابن عقيل هنا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل ماضي او مضارع منفي بلا - [01:25:32](#)

واذا كان جوابها مثبتاً فانا اكثر اقتترانه باللام لو قام زيد لقام عمرو. ويجوز حذفها. لو قام زيد قام وان كان منفياً بلام لم تصحبها اللام لو قام زيد لم يقيم عمرو. هذا واضح. وان نفي بما فالأكثر تجردهم من - [01:25:52](#)

لو قام زيد ما قامهم. ويجوز لما قام عمرو. لما قام عمرو. اما ولولا ولو نقف على هذا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:26:12](#)